

نبيل العوضي | قصة آل ياسر ياسر و سمية و إبنهما عمار و عبدالله رضوان الله عليهم | شخصيات و عبر

نبيل العوضي

الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر. شخصيتنا في هذه الحلقة شخصية من يسمع عنها يعرف قدر الصبر الذي صبره هذا الرجل. صحابي هو وامه وابوه ما ان سمعوا - 00:00:00 بهذا الدين الا ودخلوا فيه مباشرة. انهم ال من؟ ال ياسر. ابنهم عمار ابن ياسر. وامه اول شهيدة في الاسلام. عمار ابن ياسر وكان شابا صغيرا. لما دخل في الاسلام هو وابوه وامه بدأ - 00:00:20 المشركون يعذبونهم. عذبوهم عذابا شديدا. ضرب جلد بالسياط. وكان ابو جهل بنفس يشرف على تعذيب الثلاثة. يمر عليهم كل يوم وينظر الى تعذيبهم. فاذا به يقول لمن يعذبهم شدة عليهم جوعوا عطشوا تخيل الواحد مع امه تخيل الام تشوف ولدها تخيل الاب والام - 00:00:40 ولدهم ايضا يعذب معهم. ترى امر صعب. لو كان الانسان يعذب لوحده لهان الخطب. لكن تعذب العائلة باسرها كان يضعون عليهم الحديد دروع الحديد حتى تصهر صدورهم وجلودهم. وكان النبي يمر عليهم - 00:01:10 ما يبده شي عليه الصلاة والسلام. كان يقول صبرا ال ياسر. صبرا ال ياسر. فان موعدكم الجنة. فان موعدكم الجنة وفي رواية قال ابشروا ال عمار فان موعدكم الجنة. فان موعدكم الجنة صبروا وتحملوا فصاروا ائمة - 00:01:30 الدين وجعلنا منهم ائمة وجعلنا منهم ائمتين يهدون بامرنا لما صبروا. لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون نعم لقد صبر عمار وصبر ابوه وصبرت امه لكن الصبر قد ينفذ يوم من - 00:01:50 الايام كل شيء له حد. ابو جهل لما رأى اسراره هم تعرفون ايش سوى؟ تخيل الان الولد يشوف امه تعذب وشوف ابوه يعذب اخذ الخبيث رمحا. ابو جهل اخذ رمحا قطعن بالرمح - 00:02:20 عفة سمية ام عمار. طعننها برمح في عفتها. فصاحت ثم ماتت امام زوجها وامام ابنها من يتحمل هذا؟ من يطيق هذا المنظر؟ بعد ايام من شدة التعذيب مات من؟ مات ابوه - 00:02:40 قتلت امه اول شهيدة في الاسلام سمية. ثم قتل ابوه رضي الله عنهما. وبقي ولوحده بقي عمار عذب وعذب حتى انه احرق بالنار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر عليه وهو يحرق بالنار - 00:03:00 فيقول يا نار يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على ابراهيم. يدعو النبي له ان يبرد الله النار على عمار. وكان يتحمل وكان يطيق. لكن كل هذا العذاب اوصله الى انه ينطق بكلام هو لا - 00:03:20 الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله يا رسول الله قلت كلمة عظيمة. قال ما قلت؟ قال قلت فيك كذا وكذا من شدة الضرب والتعذيب. فهدأه النبي. هداه النبي. قال - 00:03:40 عادوا فعد. ان عادوا فعد اي قلها ولا تبالي. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. هاجر عمار مع من هاجر قتلت امه وقتل ابوه. من له في مكة لا احد. هاجر مع النبي الى اين؟ الى المدينة - 00:04:00 هو اول من وصل الى قباء وامر الناس ببناء المسجد. هو من دعا الى بناء مسجد قباء. وهو واصحابه من تعاونوا على بناء مسجد قباء. وله اجره واجر من صلى فيه. دعاهم لبناء هذا المسجد. قال النبي قال - 00:04:20

ثلاث تشتاق اليهم الجنة. علي وعمار وسلمان الجنة تشتاق اليه. كلنا نشتاق للجنة لكن الجنة تشتاق لانسان هذا صعب ترى. هذا ما يحصل لاي انسان. ما يحصل الا لإنسان بلغ مرتبة من الايمان والعمل الصالح. ان - [00:04:40](#)

الجنة هي التي تشتاق اليه من عبادنا التي نورث من عبادنا من كان تقيا. عمار يساعد النبي صلى الله عليه وسلم في بناء المسجد اي مسجد مسجد المدينة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم غير قباء في مسجد ثاني. يساعد منو؟ النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. كل واحد كل واحد - [00:05:00](#)

يا ابني يحمل لبنة لبنة طابوقة طابوقة الا عمار. فانه كان يحمل لبنتين لبنتين شوفوا الجلد. وشوفوا الحب حب الخير. وشوف المسارعة في الخيرات. كان يحمل لبنتين لبنتين فرآه النبي - [00:05:30](#)

والصحابه يعني يشتغلون. فقال النبي ويح عمار. ويح عمار تقتله الفئة الباغية تقتله الفئة الباغية. وفي رواية ان اخر ما يشربه عمار لبن ثم يقتل. يعني عمار كان يدري انه ما يموت عادي - [00:05:50](#)

يموت مقتول. والفئة التي تقتله في اظالمه. ما قال كافرة لكنها باغية. والباغي مؤمن لكنه ظلم ما كان الحق معه. قال تقتلك الفئة الباغية. والصحابه يسمعون والكل يعلم والكل كان يتمنى ان يكون في صف من؟ صف - [00:06:10](#)

مار رضي الله عنه بعد ما مات النبي وقامت حروب الردة قاتل قتالا شرسا حتى انه في احدى المعارك في قتال مسيلمة شاف بعض الصحابة يتزعزع فاذا به يقوم على صعيد فينادي يا معشر المسلمين يا معشر المسلمين امن الجنة تفرون؟ امن - [00:06:30](#)

جنة تفرون اقبلوا الي. انا عمار انا عمار ابن ياسر اقبلوا الي. فتجمع الصحابة مرة اخرى. واقبل بهم على الكفار والمبتلين من؟ انه مسعر جيش. انه عمار بن ياسر. ذلك العابد الذي يقوم الليل بالقرآن. ويصوم النهار ويذكر ربه - [00:06:50](#)

ويستغفره رجل في معركة صفين. تلك المعركة التي راح ضحاياها من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. كان عمار مع صف من؟ علي ابن ابي طالب وعلي معه الحق وكان الحق معه. وعمار كان في صفه حتى ان بعض الصحابة من الطرف الاخر لما روا عمار - [00:07:10](#)

اذهبوا مع علي توقفوا. وبعضهم اعتزل لانهم يعلمون ان الحق مع عمار. وتقتله الفئة الباغية وان كانت مؤمنة وان كان الكل قد رضي الله عنهم اجمعين. ولكن عمار كان موعودا بقتله - [00:07:40](#)

تمر الأيام وتدور الدوائر واذا بعمار رضي الله عنه تحين منيته من ذلك الذي عذب في مكة. ذلك الذي كانت امه اول شهيدة. ذلك الذي كان يضرب ويعذب في مكة سنوات. هاجر لله ورسوله - [00:08:00](#)

الى المدينة. قاتل في بدر واحد وشهد المشاهد كلها. في حروب الردة في خلافة ابي بكر كان نعم المعين للصديق. وكان يقاتل معه وكان يحارب المرتدين. كذلك في عهد عمر فتح الفتوح معه. ولما جاء عهد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:08:20](#)

كان في صف الامام علي وجاءت اللحظة الحاسمة. فاذا بعمار يشرب اللبن. فتذكر وهو يشرب اللبن تذكر ماذا؟ ان النبي وعده ان اخر ما تشربه اللبن. ما ينطق عن الهوى ان هو - [00:08:40](#)

الا وحي يوحى. فاذا بعمار تذكر شربه اللبن وساحة المعركة. والقتال قد بدأ اذا به يقول ازفت الجنان. ازفت الجنان وزوجت الحور العين. يعني اقتربت الجنة. والحور عرف من ازواجهم وزوجت الحور العين اليوم نلقى حبيبنا محمدا. الله اكبر. شوفوا اليقين. شوفوا - [00:09:00](#)

والانسان اللي مشتاق لهذا يقول اليوم نلقى حبيبنا محمدا ثم رفع سيفه ثم دخل في المعركة فقاتل حتى قتل ودخل الجنان فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وادخل الجنة فقد - [00:09:30](#)

وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا قتل عمار رضي الله عنه. بحث عنه علي بعد المعركة فوجده فوجده مدرجا بدمائه. وجده مقتولا فاذا بعلي يمسح الدم عنه. ويحمله الى صدره - [00:10:00](#)

علي يحمله ثم وضعه في ثيابه وصلى عليه ودفن من الذي دفن؟ انه عمار تشتاق الجنة اليه صبرا على ياسر اصبر فان موعدكم الجنة فان موعدكم الجنة اذا الجنة اشتاقت لعمار. الا نشتاق نحن اليه؟ الا نحب الجلوس معه؟ الا نتمنى ان يجمعنا الله به - [00:10:30](#)

في الجنان فنسأله عن اخباره وعن حياته. والله اننا احببناه وندعو الله ان يجمعنا به في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل موعدنا مع رجل من ال البيت. ابن عم للنبي - [00:11:00](#)

سمي بالطيار. وما ادراك من الطيار. رآه النبي يطير في الجنة بجناحين. وكم احبه النبي حبا عظيما هاجر الهجرتين وقتل قتلة شريفة يفتخر بها كل عبد لله قتل وهو يحمل الراية وهو يشتاق للجنة. من هذا البطل؟ من هذا الصحابي؟ من هذا المجاهد؟ شخصيتنا في الحلقة القادمة - [00:11:20](#)

على موعد معكم واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:50](#)